[342] قال الكشي: حدثني حمدويه بن نصير، قال: حدثنا محمد بن عيسى العبيدي، قال: حدثني جعفر بن عيسى، قال: قال موسى بن الرقي لابي الحسن الثاني عليه السلام: جعلت فداك روى عنك... وأبو الاسد أنهما سألاك عن هشام بن الحكم، فقلت: ضال مضل، شرك في دم أبي الحسن عليه السلام، فما تقول فيه يا سيدي نتولاه ؟ قال: " نعم "، فأعاد عليه: نتولاه على جهة الاستقطاع ؟ قال: " نعم تولوه، نعم تولوه، إذا قلت لك فاعمل به، ولا تريد إن تغالب به، اخرج الآن فقل لهم: قد أمرني بولاية هشام بن الحكم، فقال المشرقي لنا بين يديه وهو يسمع: ألم أخبركم ان هذا رأيه في هشام بن الحكم غير مرة (1). وفي كثير من الاخبار ترحم عليه الامام الرضا عليه السلام، منها: الكشي، قال: حدثنا حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالا: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثني زحل عمر بن عبد العزيز بن أبي بشار، عن سليمان بن جعفر الجعفري، قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن هشام بن الحكم، قال: فقال لي: " رحمه ا، كان عبدا ناصحا، أوذى من قبل أصحابه حسدا منهم له " (2). وقال الكشي بسنده عن أسد بن أبي العلاء، قال: كتب أبو الحسن الاول عليه السلام إلى من وافى الموسم من شيعته في بعض السنن في حاجة له، فما قام بها غير هشام بن الحكم، قال: " فإذا هو قد كتب صلى ا عليه وآله، جعل ا ثوابك الجنة "، يعني هشام بن الحكم (3). وقد بلغ من مرتبته وعلوه عند الامام الصادق عليه السلام، أنه دخل عليه بمنى وهو غلام أول ما اختط عارضاه وفي مجلسه شيوخ الشيعة، كحمران بن أعين، وقيس

_____

(1) رجال الكشي: 2 / 546. (2) رجال الكشي: 2 / 547. (3) رجال الكشي: 2 / 548.

_____